مختلفين بالحقائق خرج به النوع لانه مقول على كثيرين متفقين
بالحقائق في جواب ماهو خرج به الفصل والخاصه والعرض العام
اذ الاولان انما يقالان في جواب اي شئ هو والثالث لا يقال في
الجواب اصلا لانه ليس ماهيه لما هو عرض له حتى يقال في جواب ماهو
ولا مميز اله حتى يقال في جواب اي شئ هو واما الجزئي فلم يدخل في الكلي
حتى يحتاج الى اخراجه بمقول على كثيرين كما زعمه جماعه والجنس
اربعة اقسام عالٍ وهو الذي تحته جنس و [illegible] ليس فوقه
جنس كالجوهر على القول بجنسيته ومتوسط وهو الذي فوقه جنس
وتحته جنس كالجسم النامي وسافل وهو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس
كالحيوان لان الذي تحته انواع لا اجناس ومنفرد وهو الذي ليس فوقه
جنس وليس تحته جنس قالوا ولم يوجد له مثال واما مقول في جواب
ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة
الى افراده نحو زيد وعمرو وهو النوع لانه اذا اسئل عن زيد وعمرو
وبما هما كان الانسان جوابا عنهما لانه تمام ماهيتهما المشتركة
بينهما واذا اسئل عن كل واحد منهما كان جوابه ذلك ايضا لانه تمام
ماهيته المختصة به ويرسم النوع بانه كلي دخل فيه سائر
الكليات مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
دون الحقيقة خرج به الجنس في جواب ماهو خرج
به الفصل والخاصه والعرض العام مع ان الثالث يخرج بما خرج
به الجنس ايضا لكن الانسب اخراجه بما خرجت به الخاصه
لتشاركهما في العرضية والنوع قسمان اضافي وهو المندرج
تحت جنس وحقيقي وهو ما ليس تحته جنس كالانسان فبينهما
عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في نحو الانسان فانه نوع
اضافي لانه اندرج تحت جنس وهو الحيوان وحقيقي اذ ليس تحته
جنس وينفرد الاضافي بنحو الجسم النامي فانه فوقه جنس وهو
الجسم المطلق وتحته جنس وهو الحيوان وينفرد الحقيقي بالماهية

البسيط

البسيطه كالعقل المطلق عند الحكما على القول بنفي جنسية الجوهر واما
غير مقول في جواب ماهو بل مقول في جواب اي شئ هو في ذاته
اي جوهره وهو الذي يميز الشئ ولو في الجملة عما يشاركه
في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو اي المقول في جواب
ذلك الفصل وذلك لانه اذا اسئل عن الانسان باي شئ هو في ذاته كان
الناطق جوابا عنه لانه يميزه عما يشاركه في الجنس وتبع في اقتصاره
على قوله في الجنس المتقدمين بناء على ان كل ماهية لها فصل فلها جنس
وذهب المتاخرون الى زيادة او في الوجود ومبنى الخلاف على جواز
تركب الماهية من امرين متساويين وعدمه فمن جوز
تركيبها من ذلك زاد ما ذكر ومن لا فلا ويرسم الفصل بانه كلي
دخل فيه سائر الكليات يقال على الشئ في جواب اي شئ هو
في ذاته خرج به الجنس والنوع لانهما يقالان في جواب ماهو والعرض
العام لانه لا يقال في الجواب اصلا كما مر والخاصه لانها انما تميز الشئ
في عرضه لا في ذاته والفصل قسمان قريب وهو ما يميز الشئ عن جنسه
القريب كالناطق بالنسبة الى الانسان وبعيد وهو ما يميز الشئ
في الجملة عن جنسه البعيد كالحساس بالنسبة الى الانسان
فان قلت يلزم ان يكون الجنس فصلا لانه يميز هذا التمييز قلت
لا بعد فيه اذا اتي به في جواب اي شئ هو في ذاته بخلاف ما
اذا اتي به في جواب ماهو فله اعتباران بحسب السوال ثم لتتي
بالعرضي فقال واما العرضي فاما ان يمتنع انفكاكه عن
الماهيه [illegible] وهو العرض اللازم كالضاحك بالقوة بالنسبة
الى الانسان وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحده
وهو الخاصه كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان
لانه بالقوة لازم لماهية الانسان مختص بها وبالفعل مفارق
لها مختص بها وهذا مذهب المتاخرين واما المتقدمون فشرطوا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)